14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الأربعاء 13 مارس 2013م العدد 15713

لشكه في قدرة القضاء المحلي على التعامل مع القضية بجديّة

حزب شكري بلعيد يسعى لطرح ملف اغتياله على الأمم المتحدة

■ تونس/ متابعات:

أعلن حزب المعارض التونسي شكري بلعيد أنه يعتزم التوجّه إلى الأمم المتحدة لطلب التحقيق في ملف اغتيال أمينه العام الذي فجّر موجة احتجاجات في تونس الشهر الماضي.

وكشف زياد لخضر، القيادي في حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحّد، أنه تم الاتفاق في الحزب على الاتجاه إلى مجلس حقوق الإنسان في جنيف لطلب التحقيق في مقتل شكري بلعيد، مضيفاً أن هناك شكوكاً في قدرة القضاء المحلي على التعامل مع القضية بجديّة.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية عن زياد لأخضر، عضو المكتب السياسي للحزب، أنه «تبيّن تدريجياً أن الأبحاث الجارية في القضية لا تتقدم بالشكل المطلوب».

وأضاف: «هناك عمليات للتعتيم على قاضي التحقيق وأسئلة لا تجد إجابات».

وكان وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية قد نفى أمس لـ«العربية» أن تكون بلاده قد سلّمت قاتل المعارض شكري بلعيد إلى السلطات التونسية، مؤكداً أن «الجزائر لا علاقة لها بالموضوع، فهي لم تقبض عليه حتى تسلّمه».

وجاء رد ولد قابلية على تقارير إعلامية تونسية قالت إن الجزائر سلمت قاتل بلعيد لحكومة تونس.

وكانت جريدة «الشروق» التونسية، قالت في عددها الصادر يوم الأحد الماضي ، إن «السلطات الجزائرية قامت بتسليم كمال القضقاضي قاتل الفقيد شكري بلعيد للسلطات التونسية منذ أيام».

وتعليقا على ذلك، نفت وزارة الداخلية، صحّة خبر إلقاء القبض على قاتل الشهيد شكري بلعيد من قبل السلطات الجزائرية، كما نفت الوزارة أيضا صحّة المعلومات حول أن تكون السلطات التونسية قد تسلمت المتهم بقتل شكري بلعيد كمال القضقاضي من قبل السلطات الجزائرية منذ أيام.

بلير يواجه هجوما عنيفا من قادة الجيش

أشارت صحيفة «ذي صنداي تلغراف» البريطانية إلى ذكرى مرور عشر سنوات على غزو العراق، وقالت إن رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير يواجه أسئلة رئيسية بشأن الحرب التي اندفع إليها مع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش.

وقالت الصحيفة إنه بعد مضي عشر سنوات على غزو العراق، فإن توني بلير وحكومته -التي كانت تتولى المسؤولية حينئذ- يواجهان هجوما عنيفا من جانب مسؤول دبلوماسي ومن جانب قادة في الجيش البريطاني، وذلك بشأن السياسة التي اتبعها أثناء الحرب التي شغلت فترة وجوده في السلطة.

وأضافت أن بلير يتعرض لاتهامات بشأن أسلوب تعامله مع القوى الدولية ومع نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وبشأن ارتكاب بلير أخطاء قادت إلى ضعف جاهزية القوات البريطانية التي شاركت في الغزو.

كما يواجه بلير اتهامات بإصراره على دعم سياسة بوش، وذلك لدرجة أن بلير لم يفرض أي شروط مسبقة للموافقة على الزج ببريطانيا في هذه الحرب إلى جانب الولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة أن مسؤولا كبيرا في البيت الأبيض إبان فترة بوش أكد للمرة الأولى أنه كان متأكدا هو وطاقم العاملين في البيت الأبيض أن بلير كان سيدعم أي عمل عسكري تقوم به الولايات المتحدة بالتعاون مع دول أخرى، وذلك قبل أن يقوم بلير بإعلان ذلك بفترة طويلة.

وقالت الصحيفة إن إعلان بلير يتناقض بشكل كلي مع ما أكدته حكومته حينئذ من أنها لن تشارك في عمل عسكري ضد العراق إلا في حال استنفاد جميع الخيارات الأخرى، بما فيها عمليات التفتيش الدولية.

في سياق متصل، نسبت الصحيفة للسفير البريطاني السابق لدى واشنطن السير كريستوفر ماير القول إن بلير قال لبوش «أنا معك مهما يكن»، وأضاف السفير البريطاني السابق بالقول إنه في صباح يوم أحد من نوفمبر 1997 أو بعد أقل من يومين من تسلمه لمهام منصبه سفيرا في واشنطن، فإنه تلقى مكالمة عاجلة من أحد كبار مسؤولي الخارجية الأميركية بشأن العراق.

وأوضح السير ماير أن المكالمة كانت من توماس بيكرنغ، والتي يقول فيها إن صدام حسين صار يتحدى مفتشي الأمم المتحدة مرة أخرى، وهم الذين يقومون بالتأكد من

عدم إخفاء «الدكتاتور» العراقي أسلحة دمار شامل، وأضاف السير ماير أن بيكرنغ دعاه للحضور إلى مكتبه صبيحة اليوم التالي، وذلك لمناقشة ما يمكن فعله.

وقال السير ماير إن العالم ربما يبدو أفضل من دون صدام، ولكن العراق لم يتحول إلى جنة ديمقراطية في ظل ما يشهده من عنف واضطرابات، وأما المستفيد من غزو العراق على المستوى الإستراتيجي فهي إيران.

وأضاف أن بوش وبلير يزعمان أن التاريخ سيبرر فعلتهما المتمثلة في غزو العراق، ولكن يبدو أنه من المبكر جدا التحقق من صحة زعمهما، وأشار إلى أن رئيس الوزراء الصيني الراحل شو إن لاي كان قال في سبعينيات القرن الماضي إنه من المبكر التحقق من أثر الثورة الفرنسية.

أسرار "الحرب القذرة" لأميركا بالعراق

في إحدى خطبه النارية التي اشتُهر بها، أعرب الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو شافيز عن اعتقاده بأن "الإمبراطورية الأميركية تمثل الخطر الأكبر على كوكبنا".

وبينما سعى منتقدوه في كثير من الأحيان إلى تصويره خطبه تلك على أنها تُظهر "تطرفاً غير مستثار وغير شعبي"، فإن شافيز ظل حتى مماته محبوبا جداً من غالبية أفراد الشعب الفنزويلي، من وجهة نظر أحد كتاب الأعمدة في عدد من وسائل الإعلام الغربية والعربية.

بهذه المقدمة بدأ مرتضى حسين -الكاتب المقيم في مدينة تورنتو الكندية والمتخصص في السياسة الخارجية- مقاله بصحيفة "ذي غارديان" البريطانية حاول فيه الإجابة عن سؤال حول الكيفية التي صدّرت بها الولايات المتحدة ما سماها سياسة "الحرب القذرة" من أميركا الجنوبية إلى العراق وما ترتب عليها من عواقب مهلكة.

يقول الكاتب إن معتقدات شافيز والآراء الدولية بشأن سياسة التدخل في شؤون الغير التي تنتهجها الولايات المتحدة، تبناها زعماء آخرون في أميركا الجنوبية.

وبالنظر إلى تاريخ التدخلات الأميركية في تلك المنطقة بدءاً من الإطاحة بحكام انتُخبوا ديمقراطياً وانتهاءً بتكوين فرق الموت وتعذيب المدنيين، يمكن فهم الدوافع التي ساهمت في تشكيل رأي عام عدائي ظل موجودا في المنطقة حتى اليوم.

غير أن حسين يرى أن مسرح الحرب الأصلية تحوّل منذ ذلك الحين من أميركا اللاتينية (الجنوبية والوسطى) إلى منطقة الشرق الأوسط، ونُقل معها كثير من الأساليب التي كانت متبعة خلال تلك الفترة، والتي تسببت في كثير من الدمار وأشاعت غضبا عارما.

واستشهد الكاتب بتقارير صحفية تحدثت عن تلك التحقيقات التي تُجرى مع مسؤولين في أعلى المستويات بوزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) الذين أشرفوا على مراكز التعذيب إبان حرب العراق.

فيما تستعد «جبهة الإنقاذ» للاحتفال بهزيمة (الإخوان) في انتخابات الجامعات

زغاريد وشماريخ في «عين شمس» بعد اكتساح القوائم الثورية والمستقلة للانتخابات.. وصفر لجماعة الإخوان في (حلوان وكفر الشيخ)

■ أثناء التصويت في الانتخابات الطلابية

■ الطلاب يبتهجون لسقوط الاخوان في الانتخابات

■القاهرة / متابعات:

أكد كريم السقا منسق لجنة الشباب بجبهة الإنقاذ أن الجبهة ستبدأ الأسبوع المقبل في تنظيم مجموعة من الاحتفالات بمناسبة اكتساح طلاب الجبهة والمستقلين لطلاب الإخوان في انتخابات الجامعات .

وأضاف منسق شباب جبهة الإنقاذ فى تصريحات صحفية ، أن الجبهة بعد أقرار هيكلها التنظيمى ستعمل على حملات أخرى داخل المحافظات والمناطق العشوائية، والمهمشة مثل حملة "حقوق أهلينا" للتواصل مع مشاكل هذه المناطق، بالإضافة إلى تقديم عدد من الخدمات لسكان هذه المناطق على رأسها القوافل الطبية .

على صعيد متصل فجر الطلاب المستقلون بجامعة عين شمس مفاجأة جديدة يوم أمس الأول الاثنين، خالفوا بها جميع التوقعات بعد سيطرتهم على اتحادات 12 كلية من إجمالي 15 كلية بالجامعة، بالإضافة إلى اقتسام مقاعد اتحاد كلية الزراعة وكلية التمريض . .

الى ذلك قال باسم كامل، القيادي في الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، إن اكتساح الحركات والائتلافات المدنية للانتخابات الطلابية بالجامعات مثل صدمة لجماعة الإخوان، لأنه يعتبر انخفاضا لشعبية الجماعة .

وأضاف كامل، في تصريحات صحفية أن الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي والتيار الشعبي قاموا بعمل تنظيمات في الجامعات، وبالفعل نجحت في اكتساح الانتخابات، لافتا إلى أن الإخوان أصدروا بيانا، لحفظ ماء وجههم، أعلنوا فيه أنهم ترشحوا على نصف المقاعد فقط، ، وأن ما حدث لا يمثل أي هزيمة لهم !!

كما احتفل طلاب جامعة عين شمس، أمس، بعد إعلان نتائج انتخابات مجالس الأمناء والأمناء المساعدين بكليات الجامعة بإطلاق الشماريخ والزغاريد بالحرم الجامعي، حيث اكتسح الطلاب المستقلون انتخابات مجالس 12 كلية، فيما حصد طلاب الإخوان مجالس 3 كليات فقط، هي كليات الزراعة والتمريض والحاسبات والمعلومات.

وكان من المقرر أن يتم أمس«الثلاثاء» انتخاب رئيس اتحاد طلاب الجامعة ونائبه، وانتخاب لجان اتحاد طلاب الجامعة المركزى، وذلك بدار ضيافة جامعة عين شمس.

وانتهت عملية فرز نتائج الانتخابات الطلابية بجامعة حلوان، فى عدد من الكليات، أمس، وأسفرت عن اكتساح قائمة «تحالف صوت الطلبة» التى تمثل الأحزاب المدنية والحركات الثورية فى 12 كلية هى «التربية الرياضية بنات - اقتصاد منزلي - تمريض - فنون جميلة - سياحة وفنادق - تربية فنية - تربية موسيقية - تعليم صناعى - صيدلة - هندسة حلوان»، ولم يحصل الطلاب المنتمون لجماعة الإخوان المسلمين على أي مقعد ، كما تلقى طلاب الجماعة هزيمتين قاسيتين، إذ لم يحصلوا على أى مقاعد فى اتحاد طلاب جامعتي كفر الشيخ، وبنها .

وفى كفر الشيخ اكتسح «طلاب من أجل مصر»، التي تضم طلاب التيارات المدنية، انتخابات الاتحادات فى 10 كليات، وحصدوا 95 % من المقاعد وحصلوا على 482 مقعداً، من 532 مقعداً . وفى جامعة بنها، تلقى طلاب الإخوان هزيمة قاسية، حيث لم يحصلوا على أى مقاعد داخل لجان اتحاد الجامعة. وأكد أحمد وهدان، المتحدث الرسمى باسم طلاب الإخوان، لـ«المصرى اليوم»، إن طلاب الجماعة حصدوا رئاسة ٥ اتحادات جامعات من أصل ٧ جامعات، وقال: «العبرة بالنتائج النهائية للانتخابات فى مواقع رؤساء الاتحادات».

وشهدت انتخابات اتحاد طلاب جامعة الأزهر، على مستوى الجمهورية التى أجريت أمس على مستوى 67 كلية، إقبالاً كبيراً من الطلاب والطالبات، وسط منافسة حادة بين جناحى تيار الإسلام السياسى بالجامعة «الإخوان والسلفيين» والتيارات المستقلة.

حول العالم

مقتل طيارين إسرائيليين جراء تحطم مروحية

■القدس المحتلة / وكالات :

أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل قائدي مروحية عسكرية تابعة لسلاح الجو بعدما تحطمت طائرتهما أمس في منطقة تقع شمال شرق مدينة عسقلان بجنوب إسرائيل.

وأضاف الجيش في بيان أن الطائرة «بيل إيه إتش 1 كوبرا» كانت في مهمة تدريب روتينية عندما انقطع الاتصال بها، قبل أن يتم اكتشاف حطام الطائرة ولم يتم العثور على ناجين.

وأفاد المتحدث باسم الجيش أن قائد سلاح الجو أمير إيشل أصدر أمرا بعدم إقلاع أي من المروحيات من الطراز نفسه حتى استكمال التحقيق.

وبدأت لجنة خبراء عسكرية التحقيقات حول الأسباب، حيث قال البلاغ العسكري إن الطيارين كانا في حالة صحية جيدة جدا.

وحلق الطياران بالمروحية بهدف التدرب لكن الاتصال معهما انقطع بعد وقت قصير، بينما أبلغ سائق أنه شاهد وميضا في الجو وبعد ذلك سقط في أحد الحقول قرب القرية التعاونية «ريفاديم».

وأوضح الجيش أن مروحيتين قتاليتين حلقتا بهدف التدريب، وبعد ذلك عادت إحداهما إلى قاعدة لسلاح الجو، بينما الطائرة الأخرى واصلت التدريب، وبعدها انقطع الاتصال معها.

ولم يبلغ الطياران بالمروحية التي تحطمت لاحقا عن وجود خلل فيها، ولأنها كانت توشك على العودة إلى القاعدة العسكرية فإنها لم تكن تحمل كمية كبيرة من الوقود الأمر الذي منع انفجارها في الجو وإنما تحطمت وتفككت أجزاؤها على الأرض وفق رواية المصادر العسكرية.

سكان فوكلاند يتمسكون ببريطانيتهم

■ لندن / بوينس أيرس / وكالات :

صوت سكان جزر فوكلاند بأغلبية 98.8 % لصالح بقائهم في الحضن البريطاني، وذلك في استفتاء جرى أمس الأول باركته بريطانيا، بينما رفضته الأرجنتين التي تنازعها السيادة على الجزر واعتبرته «كأن لم يكن».

وفي الاستفتاء الذي استهدفت به بريطانيا توجيه رسالة قوية إلى الأرجنتين صوّت حوالي 98.8 % من أصل 1672 ناخبا بهذا الأرخبيل المتنازع عليه في جنوب المحيط الأطلسي بـ«نعم» على تأكيد ارتباطهم ببريطانيا، بينما صوت ثلاثة فقط ضد إبقاء الجزر ضمن أراضي بريطانيا التي تتمتع بحكم ذاتي بالخارج.

ولم يسجل أي اعتراض على نتيجة التصويت في الأرخبيل، لكن الأرجنتين اعتبرت هذا الاستفتاء -الذي جرى بمباركة من الحكومة البريطانية التي تسيطر على الأرخبيل منذ العام 1833 - «حيلة دعائية لا معنى لها، ومحاولة بريطانية للتلاعب».

وحذرت بوينس أيرس من أن الاستفتاء لن ينهي الخلاف بشأن السيادة على الجزر. وأكدت أن سكان الجزر «أشخاص تم توطينهم من قبل البريطانيين، وبالتالي لا يمكنهم المطالبة بحق تقرير المصير».

وتفجر التوتر الدبلوماسي بين بريطانيا والأرجنتين بعد أكثر من ثلاثين عاما من اندلاع حرب بينهما بسبب الأرخبيل، ويثير ذلك قلق بعض من سكان الجزيرة البالغ عددهم 2500 نسمة.

ويقول سكان فوكلاند إن التصريحات النارية لرئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز، ووزير خارجيتها هيكتور تيمرمان، أثارت المشاعر الوطنية بالجزر التي تقع على بعد 12700 كيلومتر من لندن وعلى بعد 75 دقيقة بالطائرة عن جنوب الأرجنتين.

وتزايدت التوترات بين لندن وبوينس أيرس بسبب اكتشاف موارد نفطية بكميات تجارية في حوض فوكلاند، وتطالب الأرجنتين والأمم المتحدة ببدء مفاوضات ثنائية مع لندن لتسوية هذا النزاع الذي تسبب بحرب قصيرة بين البلدين عام 1982، أسفرت عن مقتل 649 جنديا أرجنتينيا و255 بريطانيا.

بريطانيا تؤجل البت في ترحيل (أبو قتادة)

■ لندن / وكالات :

قرر قاض بريطاني تأجيل البت في طعن قدمته الحكومة البريطانية ضد قرار قضائي يمنعها من ترحيل الأردني أبو قتادةإلى بلاده لمواجهة اتهامات بالإرهاب حتى نهاية الشهر الجاري.

وطالب القاضي جون دايسون المحامي جيمس إيدي الذي يمثل وزارة الداخلية البريطانية بإثبات أن القرار الذي أصدرته اللجنة المختصة بالنظر في طعون الهجرة به عيب قانوني، مشيرا إلى أنه لا تزال هناك مخاوف من تعرض (أبو قتادة) للتعذيب في وطنه الأصلي، وهو الأمر الذي بنت عليه اللجنة قرارها.

وتحاول بريطانيا منذ سنوات ترحيل (أبو قتادة) الذي تتهمه بأنه يمثل خطرا أمنيا، وأنه كان يمثل «مصدر إلهام» لأحد منفذي هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 على الولايات المتحدة.

ويريد الأردن إعادة محاكمة أبو قتادة بتهم التحريض بشأن هجمات بالقنابل عامي 1999 و2000والتي أدت إلى الحكم عليه غيابيا بالسجن مدى الحياة مع الأشغال الشاقة. ويقول أبو قتادة إن محاكمته في الأردن قد تجري على أساس أدلة يتم انتزاعها من خلال التعذيب.

وقدمت الحكومة البريطانية الاثنين طعنا ضد القرار الذي أصدرته اللجنة المختصة بالنظر في طعون الهجرة لصالح أبو قتادة في نوفمبر الماضي.

وأبلغ المحامي إيدي ثلاثة من كبار القضاة في محكمة استئناف لندن بأن التعديلات التي أدخلت على محكمة أمن الدولة في الأردن والاهتمام الدولي بالقضية يؤشران على أن (أبو قتادة)لن يلقى محاكمة غير عادلة في الأردن.

وقال إيدي إن اللجنة التي أصدرت حكما لصالح الناشط الإسلامي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي ليست في وضع يسمح لها بمعرفة الأوضاع التي سيواجهها أمام محكمة أردنية، وعبّر عن اعتقاده بأن المحاكمة يمكن أن تكون نزيهة.

لكن القاضي جون دايسون طالب المحامي بإثبات أن حكم اللجنة المختصة بالنظر في طعون الهجرة قد اعتراه عيب قانوني، معتبرا أن التعذيب لا يزال معمولا به في المعتقلات الأردنية.

وكان أبو قتادة (52 عاما) الذي يعيش تحت رقابة أمنية مشددة في لندن مع زوجته وعدد من أبنائه، قد اعتقل الجمعة للاشتباه في انتهاكه القواعد الصارمة للإفراج المشروط عنه الممنوح له يوم 13 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

وبعد دراسة حالته مع محاميه، قرر القاضي الذي يرأس اللجنة البريطانية الخاصة بالطعون المتعلقة بالهجرة السبت أن يعيده إلى سجن بلمارش الذي يخضع لإجراءات أمنية مشددة في لندن.

كلمات

› سعيد الشحات

مولوتوف الدولة الفاشلة على «الوطن»

فتش عن جريمة الاعتداء على الزميلة جريدة الوطن، في يوم الاعتداء على حزب وجريدة الوفد، بين الحدثين ثلاثة أشهر ونصف، لكنها أيام موصولة تحدثك عن «الدولة الفاشلة» تحت حكم مرسي.

لـ«الدولة الفاشلة» أمارات، يدوس أمراؤها القانون بالأحذية، يقسمون جسد الدولة بينهم، يتحولون إلى طوائف تشرب نخب السعادة، كلما لاذوا بجزء جديد من هذا الجسد ليضموه لأملاكهم.

حين شنت جحافل بشرية غارة ليلية على مقر حزب وجريدة الوفد، كانوا مزودين بـ«تعطيل القانون»، أخذوا الإشارة من حصار المحكمة الدستورية، فلا رئيس كان يحميها، ولا سلطة أرادت تطبيق القانون أمام هجمة تتارية، لم تشهدها مصر من قبل، جلس رجال النظام يسترقون السمع لفض بكارتها، وانتقلت «الغواية» إلى أماكن أخرى.

انطلقت الشماريخ، وسرح المولوتوف في سماء «الدقي» حيث يقيم «الوفد» فنزلت على جدرانه ورجاله، وعاد أبناء «الغارة» إلى بيوتهم هانئين، فلا حساب تم، ولا سؤال تم توجيهه لأحد، بالرغم من البلاغات إلى النائب العام المزودة بالصوت والصورة، ثلاثة شهور ونصف مرت على الجريمة دون أن نعرف مصيرها، وكأن المتهمين كائنات فضائية، نزلت إلى الأرض لترتكب جريمتها، ثم صعدت إلى حيث لا تعلم أجهزة الشرطة والنيابة، وأمس الأول لم نحصل على إجابة واضحة وقاطعة من رئيس المكتب الفنى للنائب العام حول هذه القضية، حين واجهه بها مجدى الجلاد رئيس تحرير الوطن، ومعه المخرج خالد يوسف، في برنامج 90 دقيقة لمعتز الدمرداش.

في زلازل الطبيعة يحدث ما يسمى بـ«التوابع»، وكان الاعتداء على حزب وجريدة الوفد هو الزلزال، أما توابعه فجاءت في الهجوم على جريدة «الوطن»، قد تختلف كتيبة «المعتدين» في الهوية والأشخاص، لكن جنس الفعل واحد، وأدوات الاعتداء واحدة، شماريخ ومولوتوف، ونار تشتعل في الجدران، فمن أوصلنا إلى هذا اللغز؟، من أوصلنا إلى هذا الجرم؟، من يتلذذ بمحاولات فض بكارة صحف، تقول كلمتها وتمضى؟، من يعطى الأوامر بعدم ملاحقة المعتدين؟، هل يأتي ذلك في سياق السيناريو الأشمل الذى يسن أنيابه لإسكات صحافة مغضوب عليها، وصحفيين لا يسيرون في ركب الطاعة؟، الإجابات غائبة، والنتيجة دولة تسرح فيها ميليشيات بتواطؤ المسؤولين وغياب القانون، تخيلوا لو تمت محاسبة الذين حاصروا المحكمة الدستورية، والمعتدين على حزب الوفد، هل كان سيقع الاعتداء على جريدة الوطن؟.

كانت الحرب الأهلية في لبنان من عام 1975 إلى 1990، عنوانا لـ«الدولة الفاشلة»، بدأت بالاغتيال، وانطلقت بمدافعها تدك البيوت والمنشآت، وتحصد الأرواح، أصبحت بلدا الكلمة العليا لأمراء الطوائف، داسوا قانون الدولة، واستدعوا قانونهم الخاص، فنال لبنان لقب « الدولة الفاشلة»، في دفتر أحوالنا، يأتي حديث شركات الحراسة الخاصة، مادامت الشرطة لا تستطيع تنفيذ مهمتها، ويتحدث قيادي إخواني هو صابر أبو الفتوح عن منحها الضبطية القضائية، وتتحدث الجماعة الإسلامية عن تكوين اللجان الشعبية، وتضع شروطا للالتحاق بها، هو الطريق إذن لبلد الطوائف والمولوتوف على الوطن.

قوات روسية تقتل ثلاثة شمال القوقاز

■ موسكو / وكالات :

قالت قوات الأمن الروسية إنها قتلت ثلاثة ممن تسميهم «المتشددين» في إقليم كبردينوبلكاريا شمال القوقاز.

وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية -نقلا عن مسؤولين أمنيين- أن«المتشددين المشتبه فيهم قتلوا عندما أطلقت قوات الأمن النار على سيارتين لم يستجب قائداها لطلبات بإبراز وثائق الهوية». ولم يشر المسؤولون إلى خسائر في صفوف قوات الأمن التي تبادلت إطلاق النار مع المسلحين عند نقطة التفتيش.

وذكرت المصار الأمنية الروسية أن السيارتين اشتعلتا نتيجة لإطلاق النار، وانفجرت إحداهما، وتمت تصفية ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص بداخلهما، مشيرة إلى أنه يجري التحقق من هويات القتلى.

وحسب رويترز، فإن سقوط قتلى أمر متكرر في شمال القوقاز، حيث توجد أقاليم تشهد ما تصفه موسكو بأنه «تمرد إسلامي» ترجع أسبابه حربين انفصاليتين في الشيشان. ويشار في هذا الصدد إلى أن إقليم كبردينوبلكاريا يضم أغلبية مسلمة، ولكن توجد فيه أقلية مسيحية.